تحديد معدلات أجور برامج النقد مقابل العمل

تتشابه عملية تحديد معدلات الأجور الخاصة ببرامج النقد مقابل العمل بعملية تحديد قيمة التحويلات النقدية الأخرى، ولكنها تتطلب التركيز على خصائص برامج النقد مقابل العمل، بما فيها وتيرة الدفع وتوقيته، وبما إذا كانت الجور تقاس بحسب الوحدة، أو الإطار الزمني، أو يوم العمل.

## معدلات الأجور

* قد تختلف معدلات الأجور بحسب مستوى المهارات، وساعات العمل اليومية، والإطار الزمني للبرنامج.
* يجب أن تكون معدلات الأجور متجانسة مع المعدلات الخاصة ببرامج النقد مقابل العمل التي طبقت في نفس المنطقة، بما أن الفروقات في المعدلات قد تؤدي إلى نشوء نزاعات بين أفراد المجتمعات.
* يجب أن تكون معدلات الأجور أدنى بقليل من معدلات السوق بنسبة تتراوح بين 10 و20 في المائة بشكل يسمح للفئات الضعيف باللجوء إلى الاستهداف الذاتي فيما تحافظ الفئات الأخرى على عملها في السوق المحلية، ويعود العمال إلى اختيار فرص العمل الطويلة الأمد.
* لا يجب أن تغطي معدلات الأجور الخاصة ببرامج النقد مقابل العمل ما يزيد عن حاجات الأسرة الأساسية. إن كانت الأجور مرتفعة جداً، قد تجذب هذه البرامج العمال وتبعدهم عن نشطاتهم الاعتيادية لكسب لقمة العيش. ولكن هذا لا ينطبق على مرحلة ما بعد وقوع الصدمة مباشرة، حيث تكون الوظائف والأجور متأثرة بالأزمة. في هذه الحالة، يجب أن تكون معدلات أجور برامج النقد مقابل العمل تساوي أو حتى تفوق الأجور الاعتيادية من أجل استعادة النشاط الاقتصادي بسرعة.
* القيام باستبيانات منتظمة تغطي الحركة الاقتصادية المحلية، بما في ذلك أسعار السواق وتوفر الوظائف. وتضمن هذه الاستبيانات الحفاظ على استقرار معدلات الأجور في المستويات المناسبة. وفي حال واجهة الشركات المحلية صعوبات في توظيف عدد كاف من العمّال بسبب التنافس مع برامج النقد مقابل العمل، يجب على وكالات الإغاثة الحد من أعداد المشاركين، أو خفض عدد أيام العمل، أو خفض الأجور.

## توقيت الدفعات ووتيرها

* كما هي الحال مع أنواع التحويلات النقدية الأخرى، يجب أن تحدد أهداف البرنامج وتيرة الدفعات. فإذا كان الهدف منه تلبية حاجات السكان الأساسية، تكون الدفعات أكثر تواتراً، أما إذا كان الهدف من البرنامج تسهيل فترة الانتعاش، تكون الدفعات أقل تواتراً وتميل إلى الفعالية من حيث التكلفة.
* بشكل عام، تسلم الدفعات وقت انتهاء العمل، وإذا كان الأفراد المعيون يفتقرون إلى دخل كاف، أو إلى الثقة في الوكالة المسؤولة عن دفع الأجور، يجب أن تسلم الدفعات بشكل متواتر (اسبوعياً مثلاً) في المراحل الأولى، على أن تكون هذه الدفعات أقل تواتراً في المراحل النهائية (كل اسبوعين). وإذا كانتالأوضاع المادية صعبة إلى درجة تستوجب أن يستلم العامل الأجر يومياً، قد يكون من المبكر اللجوء غلى برامج النقد مقابل العمل. وفي هذه الحالة، يمكن اللجوء إلى أنواع أخرى من المساعدة كالتحويلات النقدية وتقديم السلع الغذائية مثلاً.
* يجب الأخذ في الاعتبار أن الدفعات الصغيرة والمتواترة قد تشكل عبئا إداريا. في كل الأحوال، يجب ايجاد توازن بين حاجات الأسر وقدرات الوكالة.
* عندما لا تهدف الدفعات لمساعدة الناس على تلبية احتياجات الاستهلاك فحسب بل أيضا لتمكينهم من الاستثمار، قد تقرر وكالات دفع جزء من الأجور كل أسبوع، مع الإبقاء على بقية الأجر بحيث يحصل الناس على مبلغ كبير- بما يكفي لشراء الماشية أو المساهمة في بناء المنزل. ويكون ذلك بناء على اتفاق مع العمال ومجتمعاتهم. ويمكن تسليم الدفعة النهائية الكبيرة، من خلال حساب في شركة محلية لتنظيم المدخرات والائتمان. بذلك، يمكن الحد من المخاطر التي ترتبط بالدفعات النقدية الكبيرة ومساعدة الناس على إقامة علاقة مع مؤسسة مالية ذات سمعة حسنة.

الدفع بحسب الوحدة، أو الإطار الزمني للبرنامج، أو ساعات العمل اليومية

بالإضافة إلى تحديد معدل الأجور ووتيرة الدفع وتوقيته، يجب اتخاذ القرار حول إذا ما كان الدفع سيتم بجسب المخرجات أو ساعات العمل. في هذا الإطار، يشرح الجدول أدناه النقاط السلبية والايجابية المحتملة لكل نوع من الدفعات.

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **نوع الدفع** | **السبب المنطقي** | **النقاط الايجابية المحتملة** | **النقاط السلبية المحتملة** |
| بحسب المخرجات | يستند الدفع إلى مخرجات العمل المحددة مسبقاً (على سبيل المثال، المنازل التي بنيت، والمساحات التي نظفت) | معايير مألوفة لعقود العمل المحلية  التحفيز على العمل المنتج | يتطلب هذا النوع مشرفين للتأكد من أن العمال يحصلون على الأجر مقابل العمل الذي اضطلعوا به. إذا كانت الدفعات مرتبطة بعمل جماعي، قد يشعر المشاركون بالاستياء تجاه المشاركين من الفئات الضعيفة ككبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة، لاسيما عندما تؤدي مشاركتها إلى الحد من الانتاجية. ومن دون الإشراف الفني، يميل العمال إلى انتاج مخرجات أقل جودة. وعندما يكون المشروع واسع النطاق، يكون من الصعب تقسيم العمل إلى وحدات محددة وسهلة القياس |
| بجسب الإطار الزمني | أي الإطار الزمني المطلوب لانهاء عمل ما. يكون الأجر بحسب عدد الأيام الكفيلة بإنهاء العمل، بغض النظر عن الوقت افضافي الذي يستلزمه العامل. | وضع إطار زمني محدد لكل نشاط وتخفيض خطر زيادة العامل لأيام العمل عن قصد. | يتطلب هذا النوع إشراف وإدارة للتأكد من سير البرنامج بحسب الجدول الزمني المخصص له. ومن دون تحسين آليات الرصد، قد تنشأ نزاعات لاسيما إذا راي بعض العمال أنه أكثر انتاجية من غيرهم. وقد تزيد هذه الحالة سوءاً في المجتمعات المقسمة |
| بحسب ساعات العمل اليومية | يوافق المجتمع المعني غلى عدد ساعات العمل اليومية | يسمح هذا النوع بالمزيد من المرونة ويطبق على البرامج التي ليس لها إطاراً زمنياً محدداً.  يمكن تطبيقه من دون معرفة فنية | بسبب عدم تقيد هذا النوع بموعد نهائي، قد تمتد الدفعات على فترة زمنية طويلة من دون تحقيق الهداف المعنية بالبنية التحتية. |